تأثير برنامج يستخدم السيكودراما في الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم

● أ. د / عيد عبد الواحد علي
● د/ إيهاب سيد أحمد
● أ / أحمد خليل منصور

مستخلص البحث:

"تأثير برنامج يستخدم السيكودراما في الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم"

هدف البحث إلى إعداد برنامج مقترح قائم على استخدام السيكودراما، والتعرف على تأثيره في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة وإجراء التطبيق القبلي والبعدي للأدوات على عينة الدراسة، والتي بلغ قوامها(١٦) أطفال ممن يعانون من صعوبات التعلم، كما استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات وهي: قائمة صعوبات التعلم إعداد(عادل عبد الله، ٢٠٠٦)، مقياس الحصيلة اللغوية(إعداد الباحثون)، مقياس الذكاء ستنافورد بينيه، برنامج باستخدام السيكودراما.
وقد جاءت النتائج البحث مشيرة إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الحصيلة اللغوية، تعزى إلى البرنامج المقترح، كما يوجد حجم أثر كبير للبرنامج القائم على استخدام السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية:صعوبات التعلم، السيكودراما، الحصيلة اللغوية.

● أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وعميد كليتي التربية والتربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
● مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
● باحث بمرحلة الماجستير بقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

Study title:"The effect of a program that uses psychodramas on the vocabulary of kindergarten children with learning difficulties"

This study aimed to prepare a proposed program based on the use of psychodrama, and to identify its impact on the development of the linguistic outcome of children with learning difficulties. They suffer from learning difficulties, and the study used a set of tools, namely: List of Learning Difficulties prepared(Adel Abdullah, 2006), Linguistic Outcome Scale(researcher preparation), Intelligence Scale Stanford-Binet, a program using psychodrama.

The results of the research indicated the effectiveness of the proposed program based on the use of psychodrama in developing the linguistic outcome of children with learning difficulties, as there were statistically significant differences between the mean scores of the pre-measurement and the post-measurement on the linguistic outcome scale, due to the proposed program, and there is a large impact size. For the program based on the use of psychodrama in developing the linguistic outcome of children with learning difficulties, which indicates the effectiveness of the proposed program based on the use of psychodrama in developing the linguistic outcome of children with learning difficulties.

Key words:learning difficulties, psychodrama, vocabulary.

أولاً:مقدمة البحث:

الطفولة صانعة الشخصية، وصانعة المستقبل، والاهتمام بتلك المرحلة المهمة يعني الاهتمام بمستقبل الطفل بصفة خاصة، ومستقبل المجتمع بصفة عامة، حيث تعد مرحلة الطفولة هي الأساس الذي تبنى عليه حياة الطفل(عقليا ولغويا واجتماعيا)، وهي فترة حساسة، يمتد أثرها إلى أمد بعيد، كما تكمن أهمية تلك المرحلة المهمة في أنها الطريق الذي من خلاله يصل الطفل إلى النضج الفسيولوجي والاجتماعي والعقلي والنفسي كما أن الطفل خلال تلك المرحلة يبدأ في التفاعل اجتماعيا مع البيئة المحيطة به.

وتعد اللغة من أهم وسائل التواصل والتعبير عن الذات على اعتبار أنها نظام من الرموز الصوتية متفق عليه في ثقافة معينة وفق تنظيم وقواعد مضبوطة، وذلك بما تحتويه من مهارات كالتحدث والاستماع، القراءة والكتابة، فهي تمثل نافذة من نوافذ المعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر العصور، فاللغة من الموضوعات المهمة والأساسية في حياة الشعوب والأمم وسمة حضارية أصيلة تعد من أهم المكونات الأساسية للروابط الاجتماعية التي من خلالها يتم تبادل الآراء والمعارف والعواطف.(ليندة بو دينار، ٢٠١٤، ١٩٩)

والأطفال ذوو صعوبات التعلم هم فئة من الأطفال يعانون من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة أو قاصراً على وصف خبرات حسية، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكررا لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب لإصابة الدماغ.(يحيى محمد، ٢٠٠٨، ١٢٥)

ولعلاج صعوبات التعلم توجد فنيات عديدة منها السيكودراما والتي لها أثر كبير وفعال في حياة الطفل، فيتم من خلال السيكودراما الاستفادة من حب الطفل وميله للعب والتمثيل، حيث يعد اللعب في تلك المرحلة العمرية من حياة الطفل النشاط الرئيس المهيمن عليه، فيغلب على الطفل في هذه المرحلة اللعب الدرامي الخيالي والواقعي، كما يميل في هذه المرحلة إلى المحاكاة والتمثيل.(عبد الفتاح رجب، ٢٠٠٢، ٥٩)

ثانياً:مشكلة البحث:

تنبع مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثين قصوراً واضحاً في الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، اتضح من خلال عجزهم في التعبير عن رغباتهم وأفكارهم وتوصيلها للمجتمع المحيط بهم، سواء داخل محيط الأسرة أو خارجها؛ وذلك لعدم امتلاكهم لمفردات اللغة والكلمات التي تعبر عن تلك الأفكار والرغبات.

وهذا ما أشار إليه بعض الدراسات مثل دراسة(محمد كمال، ٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن الحصيلة اللغوية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النفسية تعد مشكلة تمثل تحديات ضاغطة على الآباء والمعلمين ومقدمي الرعاية، وذلك لعدم وضوح بعض الكلام نتيجة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام، فيقوم الطفل بحذف بعض الحروف أو إبدالها أو تشويه بعض الحروف الأخرى، كما يكرر بعض أصوات الحروف الأخرى.

ويتضح من خلال ما سبق أن ضعف وقصور الحصيلة اللغوية لدى هذه الفئة من الأطفال تعوقهم عن التواصل الجيد والفعال مع المجتمع، حيث أوضحت **ليندة بودينار(٢٠١٤، ٢٠٣)** بأن الحصيلة اللغوية من ضروريات التواصل اللفظي الإنساني، ومن أساسيات التفكير، فعن طريق الحصيلة اللغوية يتفاعل الطفل لفظياً مع بيئته ومجتمعه بما يضمن له نمواً متكاملاً من جميع الجوانب العقلية والمعرفية والاجتماعية والحركية والنفسية، ويدعم لديه الثقة بالنفس والسلوك الاستقلالي.

ونظراً لهذا القصور لدى تلك الفئة الكبيرة من الأطفال فقد حاول الباحثون والمتخصصون البحث عن علاج لهذا القصور وتنمية الحصيلة اللغوية لهؤلاء الأطفال، حيث تم استخدام فنيات عديدة في محاولة تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة أماني عبد الحليم(٢٠١٨)، ودراسة حيات ناصر(٢٠١٨)، ودراسة جمال إبراهيم(٢٠١٨)، فقد استخدمت تلك الدراسات الأسلوب القصصي واستراتيجيات القصص الإلكترونية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وهناك بعض الدراسات التي أثبتت نجاح وفاعليه السيكودراما في علاج بعض المشكلات مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة Rawal(2006)، ودراسة أشرف إبراهيم(٢٠١٩)، ودراسة لمياء عبد الحميد(٢٠١٣) حيث أشارت تلك الدراسات إلى الدور الإيجابي للسيكو دراما في تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية وتقدير الذات، بالإضافة إلى خفض السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وقد لاحظ الباحثون ندرة الدراسات والبحوث التي تعتمد على السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية، ومن هنا جاء إحساس الباحثون بضرورة إعداد برنامج باستخدام السيكودراما لتنميه الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، في محاولة للتخفيف من تلك المشكلة التي يعاني منها الأطفال ذوو صعوبات التعلم ومن يتعامل معهم من الآباء أو المعلمين، وخاصة أن مساعدة هؤلاء الأطفال يعد من الأهداف التربوية السامية، الأمر الذي يمكنهم من تنمية حصيلتهم اللغوية بنجاح.

وتثير مشكلة الدراسة السؤال الرئيس التالي:

ما فاعليه برنامج مقترح باستخدام السيكودراما في تنميه الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

وتتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما تأثير استخدام برنامج للسيكودراما على الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟
- ما مدى بقاء(استمرار) أثر البرنامج المقترح باستخدام السيكودراما في تنميه الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

ثالثاً:هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تعرف تأثير البرنامج المقترح المستخدم للسيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية.

رابعاً:فرضا البحث:

فى ضوء هدف البحث اقترك الباحثون الفرضين الآتيين:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في القياسين القبلي والبعدي علي اختبار الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية؛ لصالح القياس البعدي تعزى إلى استخدام البرنامج المقترح القائم على السيكودراما.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

خامساً:حدود البحث:

١. **حدود بشرية:** تمثلت الحدود البشرية للدراسة الحالية في أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم(من المترددين على جمعية أمان لرعاية ذوي الإحتياجات الخاصة والتنمية الشاملة بالمنيا).
٢. **حدود زمنية:** تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.
٣. **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم المترددين على جمعية أمان لرعاية ذوي الإحتياجات الخاصة والتنمية الشاملة بالمنيا.

سادساً:أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

١. مقياس الحصيلة اللغوية.(إعداد الباحثون)
٢. مقياس الذكاء ستانفورد بنيه النسخة الخامسة.(ترجمة صفوت فرج، ٢٠١١)
٣. قائمة تشخيص صعوبات التعلم.(إعداد عادل عبد الله، ٢٠٠٦)
٤. برنامج باستخدام السيكودراما لتنميه الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.(إعداد الباحثون)

سابعاً:مصطلحات البحث:

١. السيكودراما(Psychodrama):

هو مصطلح يتكون من كلمتين، كلمة(Psycho) وتعني النفس، وكلمة(drama) ومعناها السلوك أو التمثيل، فالسيكودراما كلمة مركبة تعني الدراما النفسية، وهى تطلق على شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية، وعلى استخدام المسرح كنوع من أنواع العلاج النفسي.(دينا مصطفى، ٢٠١٠، ١٤١)

التعريف الإجرائي: استخدام المسرح في تقديم مفردات لغوية جديدة للأطفال من ذوي صعوبات التعلم، من خلال تدريب الأطفال على التمثيل ولعب الأدوار بهدف زيادة وتنمية الحصيلة اللغوية لديهم.

٢. الحصيلة اللغوية(Vocabulary)

هي مجموعة من الكلمات أو المفاهيم اللغوية التي ينطقها الطفل، ويستخدمها فعليًا في حديثه في مختلف المواقف التي يتعرض لها(عمر أبو الفتوح، ٢٠١٦، ٧٥).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الكلمات والمفردات اللغوية لدى الأطفال من ذوي صعوباتالتعلم؛ والتي يتم قياسها وتقييمها من خلال مقياس الحصيلة اللغوية للأطفال من ذوي صعوبات التعلم.

٣. صعوبات التعلم(Learning Disabilities):

هو مفهوم عام يشير إلى مجموعة غير متجانسه من الاضطرابات تتمثل في درجة دالة على الصعوبة في اكتساب واستخدام أي من مهارات الاصغاء، القراءة، الكتابة، الحساب، وإصدار الاحكام، وتتصل هذه الاضطرابات بمشكلات داخلية لدى الفرد، ويمكن أن تعزى إلى عجز وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم يمكن أن تصاحب صعوبات أو اضطرابات أخرى كالصعوبات الحسية، التخلف العقلي أو مشكلات سلوكية وأثار بيئية غير مستحبة(من قبيل عدم كفاية فرص التعليم والفروق الفردية) إلا أنها ليست نتيجة لها.(إيمان عباس، ٢٠١٣، ٥٤)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الاضطرابات يتعرض لها أطفال الروضة ويستدل عليها من خلال ظهور أعراض معينة في القدرات النمائية أو الأكاديمية للطفل.

ثامناً:الإطار النظري للبحث:

المحور الأول(الأطفال ذوو صعوبات التعلم):

١.مفهوم صعوبات التعلم:

يعد العالم(كيرك) هو أول من نحت مصطلح صعوبات التعلم لأول مرة في عام ١٩٦٢م، ووضع أول تعريف لصعوبات، وقد نص على أن صعوبات التعلم ترجع إلى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، اللغة، القراءة، الكتابة، أو الحساب، نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب سلوكي أو انفعالي، ولكنها ليست نتيجة لتخلف عقلي أو إعاقة حسية أو عوامل ثقافية أو تعليمية.(أسامة محمد وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٩)

وقد أخذ مفهوم صعوبات التعلم منحيين، الأول يؤكد على صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، والتي تتمثل في مجموعة متباينة من الإضطرابات، تظهر خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الإستماع والانتباه والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال الرياضي، وهذه الاضطرابات ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي؛ بسبب تخلف عقلي، أو تخلف حسي، أو اضطرابات نفسية، أو حرمان بيئي ثقافي أو إقتصادي، والمنحى الثاني لمفهوم صعوبات التعلم يؤكد مستوى القدرة العقلية للمتعلم، حيث إن مستوى ذكائه في حدود المتوسط، ويعاني من ضعف في الأداء الأكاديمي، بسبب قصور نمائي في التركيز والإنتباه على موضوع معين، وهو يتطلب طرائق تعليم خاصة، حتى يتمكن من استخدام كامل لقدراته العقلية الكامنة.(حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٢٠٥)

كما يشير عبد الواحد الكبيسي، صبري الحياني(٢٠١٤، ٢٠) إلى نفس المعني السابق، فيذكر أن صعوبات التعلم كمفهوم له شقين، الأول المفهوم الطبي الذي يسعى للتعرف على الأسباب العضوية المؤدية إلى وجود صعوبة في التعلم، ويتمثل ذلك في وجود خلل في الجهاز العصبي، أو تلف في خلايا الدماغ، والثاني المفهوم التربوي؛ الذي يركز على طريقة نمو القدرات العقلية بصورة غير منتظمة، ومظاهر الخلل في الإنجاز الأكاديمي للطفل الذي يعاني من خلل أو عجز في قدرته على تعلم اللغة أو الكتابة، والتي لا يكون للجوانب العقلية أو الحسية فيها دور، كما يهدف المفهوم التربوي إلى معرفة مدى التباين الحاصل بين القدرات العقلية للفرد وبين إنجازه الاكاديمي.

ويختلف مصطلح صعوبات التعلم عن مصطلح التخلف الدراسي الذي يتميز بالعمومية والشمول؛ حيث يشير المصطلح الأخير إلى أن التلميذ المتخلف هو الذي يعجز عن مسايرة زملائه في الدراسة بسبب العجز، وهذه الأسباب ترجع إلى أنها عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية، فالقصور في فهم المعني العام تخلف، والقصور في إدراك العلاقات أيضاً تخلف، والقصور في التعبير عن المفهوم يعد أيضاً تخلف، والبطء في القراءة تخلف، وعيوب النطق تخلف.(سهام عبد المنعم، ٢٠١٥، ٨٦)

٢.أنواع صعوبات التعلم:

حاول كثير من المتخصصين والباحثين تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة الظاهرة والإلمام بجوانبها المختلفة والتعرف على مسبباتها والوقوف على العوامل المساهمة فيها والمرتبطة بها، ومن ثم اقتراح أساليب التشخيص والعالج المناسبة لكل تصنيف بصفة عامة وكل نوع بصفة خاصة، ولقد تعددت التصنيفات الخاصة بصعوبات التعلم بين

العاملين في هذا الميدان، فركز البعض على صعوبات بعض المواد الدراسية مثل القراءة والكتابة والحساب، في حين ركز البعض الآخر على صعوبات العمليات المعرفية مثل الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة.(**عادل محمد، ٢٠١٠، ٣٥**)

ومن ضمن تصنيفات صعوبات التعلم ما يلي:

(أ) صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities

وهي صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية وبالعمليات العقلية المعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي مثل الإدارك الحسي البصري والسمعي والإنتباه والتفكير واللغة والذاكرة.(حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٢٠٥) وتتمثل الصعوبات النمائية في:

- صعوبات الانتباه: الانتباه هو قدرة الفرد على تركيز حواسه في مثير داخلي(فكرة أو إحساس) أو في مثير خارجي(شئ أو شخص أو موقف).
- صعوبات الذاكرة: التذكر هو قدرة الطفل على تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها ثم استدعائها للاستفادة منها، وصعوبات الذاكرة تؤثر على القراءة لدى الطفل وكذلك على العمليات السمعية والبصرية.
- العجز في العمليات الإدراكية.
- اضطرابات التفكير.
- اضطرابات في اللغة الشفهية(فهم اللغة، وتكامل اللغة الداخلية، والتعبير عن الأفكار بالكلام).(أحمد عبد اللطيف، رياض عبد اللطيف، ٢٠١٢، ٢٩)

(ب) صعوبات التعلم الأكاديمية: Academicals Learning Disabilities

وهي تتعلق بالموضوعات الأساسية الدراسية، كصعوبة القراءة والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية، أو التهجئة، وهي وثيقة الصلة بالصعوبات النمائية، وغالباً ما تنتج عنها.(حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٢٠٥)

٣. سمات وخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

هناك العديد من الخصائص التي تلاحظ في الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد نلاحظ بعضا منها في بعض الأطفال ولا نلاحظها في البعض الأخر، كما قد نلاحظها منفردة أو متجمعه، ومن تلك الخصائص كما حددها(يحيى محمد، ٢٠٠٨، ١٢٣: ١٢٥) كما يلي:

١) الخصائص اللغوية:

الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يعانون من صعوبات في اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية، كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة أو قاصراً على وصف خبرات حسية، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكررا لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب لإصابة الدماغ.

٢) الخصائص الاجتماعية والسلوكية

يظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم عددا من المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال، ومن أهم هذه المشكلات مثل(النشاط الحركي الزائد، الحركة المستمرة والدائبة، التغيرات الانفعالية السريعة، القهرية أو عدم الضبط، التكرار غير المناسب لسلوك ما، الانسحاب الاجتماعي، السلوك غير الثابت، يتشتت انتباهه بسهولة، يتغيب عن الدراسة كثيرا، يسئ فهم التعليمات اللفظية(**يحيى محمد، ٢٠٠٨، ١٢٥**)

٣) الخصائص الحركية:

يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في الجانب الحركي، مثل مشكلات التوازن العام التي تظهر في المشي والرمي والامساك بالاشياء أو القفز ويتعثر أثناء مشيه ولا يكون متوازناً، والمشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر بشكل طفيف في الرسم والكتابة واستخدام المقص واستخدام ادوات الطعام وكذلك عند استخدام يديه في التلوين.

٤) الخصائص المعرفية:

تتمثل في انخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو اكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية وهى:

- القراءة:يكرر الكلمات ولا يعرف إلى أين وصل، ويخلط بين الكلمات والاحرف المتشابهه.
- الحساب:يواجه صعوبة في حل المشكلات المتضمنة في القصص، ويصعب عليه المطابقة بين الارقام والرموز،ويصعب عليه إدارك المفاهيم الحسابية، ويخلط بين القواعد الحسابية.

- التهجئة:حيث يستخدم الأحرف في الكلمة بطريقة غير صحيحة، ويصعب عليه ربط الاصوات بالأحرف الملائمة،ويعكس الاحرف والكلمات.
- الكتابة:حيث لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر الواحد، ويصعب عليه نسخ ما يكتب على السبورة، ويستخدم تعبيرا كتابيا لا يتلاءم مع عمره الزمني.

٤.النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

يذكر الفرحاتي السيد(٢٠٠٩، ١٠١) أن النظريات المفسرة لصعوبات التعلم تختلف في نظرتها للأسباب المؤدية لتلك الصعوبات، منها ما تعتمد على درجة من درجات إصابة المخ التي تعتبر شرطاً معوقاً للتعلم، ومن هذه النظريات النظرية النيورولوجية، وأخرى تقوم على أن صعوبات التعلم لا تبدو في علاقة مباشرة نيورولوجية إلا أنها تعتبر نتيجة لها، ومن ثم فإن صعوبات التعلم ترجع إلى وجود درجة من درجات اصابة المخ التي تعتبر شرطاً معوقاً يؤدي إلى ظهور مشكلات في تجهيز المعلومات سواء اكانت متتابعة أو متزامنة مما ينشأ عنها صعوبات في التعامل مع المعولمات أو المثيرات كوحدة متكاملة.

وفيما يلي يعرض الباحثون لبعض الاتجاهات والنظريات التي حاولت تفسير صعوبات التعلم:

(أ) الاتجاه السلوكي:

السلوك الأكاديمي هو مصطلح يعبر عن الاستجابات للمهام الاكاديمية، شأنه في ذلك شأن السلوك الاجتماعي الذي هو استجابة للمواقف والنواتج، ويرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن كيفية التدريس غير المناسب الذي يتلقاه الطفل هو الذي يعكس صعوبات التعلم لديه.(هالاهان، دانيال، كوفمان، جيمس، ٢٠٠٨، ٤٠١)

(ب) الاتجاه الفسيولوجي(الطبي):

يفترض أصحاب الاتجاه الفسيولوجي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من إصابات دماغية، ويظهرون كثيرا من الإشارات العصبية البسيطة أكثر من الأطفال العاديين، كما يرون أن الإصابة في نسيج المخ قد تؤدي إلى ظهور سلسلة من جوانب تأخر النمو في الطفولة المتأخرة، وصعوبات في التحصيل الدراسي، كما يؤدي إلى خلل المخ الوظيفي، وتغيير في وظائف معينة قد تؤثر بالتالي على مظاهر معينة في سلوك الأطفال كعسر القراءة، وضعف الحصيلة اللغوية، أو اختلال الوظائف اللغوية.(محمد عوض، الشحات عبد الله، محمد مجدي، أحمد حسن، ٢٠٠٣، ٤١)

(ج)الاتجاه البنائي:

أشار العديد من العلماء والمتخصصون إلى أهمية المدخل البنائي في تفسير صعوبات التعلم، ويرى أصحاب(المدرسة) البنائية أن صعوبات التعلم تنشأ نتيجة لنقص النضج لكل من النمو المعرفي أو مهارات التجهيز النوعية، أو بتفاعل عدم النضج مع المهمة التي تكون فوق مستوى نمو الأطفال، مما يؤدي إلى ضعف المهارات الأساسية للتعلم، كما يركز النمائيون على تحديد الأسباب النوعية التي تقف خلف صعوبات التعلم مع التركيز على السبب أكثر من العرض.(الفرحاتي السيد، ٢٠٠٩، ١٠٢)

(د) الاتجاه المعرفي:

يرى أصحاب الاتجاه المعرفي أن المتعلم عادة يقوم بفاعلية بتناول العمليات المعرفية كالذاكرة والانتباه حتى يحدث تكاملا بين الخبرات السابقة والمعارف الحالية، حيث إن الربط بين الخبرات والمعلومات التي تم تخزينها سابقاً مع الخبرات والمعلومات الحالية؛ يؤدي إلى فهم استيعاب الخبرات والمعلومات الجديدة، وقد دلت على أن العديد من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات تتعلق بالحصيلة اللغوية منها.(هالاهان وآخرون، ٢٠٠٨،٤٥٠)

(ه)الاتجاه الذي يعطي البيئة دورا مهماً:

وهذا الاتجاه يعطي اهتماماً كبيراً للعوامل البيئية الخارجية التي يرى بأنها ذا تأثير في صعوبات التعلم والمتمثلة في عدم التعرض إلى المثيرات البيئية المناسبة أو الحرمان الثقافي والاقتصادي والتي إن تعرض لها الطفل قد يتعرض إلى صعوبات التعلم، ومن هؤلاء العلماء الذين أعطوا هذا الاهتمام"كروشاك، وهلهان" حيث أشاروا إلى أن هناك مجموعة من الأسباب البيئية كنقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية وتدريب الطفل على استعمال اليدين وإلزامه على الكتابة بيد معينة دون الأخرى لها الآثار السيئة في التعليم، وأن الإنتماء إلى الأسر الفقيرة والتعرض إلى الحرمان يؤدي إلى القصور في بعض المهارات الأساسية في اللغة عند دخولهم لإلى المدرسة مما يؤثر على قدراتهم اللغوية والحسابية في مختلف المراحل الدراسية.(عبد الواحد الكبيسي، صبري الحياني، ٢٠١٤، ٢٩)

المحور الثاني(الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة)

١.مفهوم الحصيلة اللغوية:

يعتبر الطبيب النفسي مورينو(Moreno) هو أول من أطلق مصطلح السيكودراما، وقد عرفها على أنها الاكتشاف العلمي للحقيقة بواسطة الطرق الدرامية، وأكد على أنه بواسطة السيكودراما يستطيع الإنسان تجربة الواقع بمفهوم التغير،وإظهار الإبداع والعفوية الداخلية في كل إنسان.(Moreno, 2012, 81)

وقد اجتهد العلماء في توضيح مفهوم الحصيلة اللغوية، خاصة وأن هناك عدة مصطلحات متقاربة في المعني من مفهوم الحصيلة اللغوية مثل(الرصيد اللغوي، والمخزون اللغوي)، وفيما يلي يعرض الباحثون جانباً من آراء العلماء حول مفهوم الحصيلة اللغوية:

يعرف محمد عودة(٢٠٠٣، ٢٣) الحصيلة اللغوية لدى الطفل بأنها: عدد الكلمات التي يكتسبها وتكون جزءاً من البنيه المعرفية لديه، ويستطيع أن يستخدمها في التواصل(استماعاً ومحادثة) مع الآخرين، ويعبر من خلالها عما يدور في عقله من أفكار وما يحس به من مشاعر

كما يعرف محمد كمال(٢٠١٦، ٨٥) الحصيلة اللغوية بأنها: مجموعة من الكلمات والمفاهيم اللغوية التي ينطقها الطفل ويستخدمها فعليا في حديثه في مختلف المواقف التي يتعرض لها..

ويذكر يوسف محمد(٢٠١٨، ٢٦) أن الحصيلة اللغوية هي مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية التي يجب أن يكتسبها الطفل وأي متعلم للغة؛ حتى يستطيع أن يعبر عن كل ما يحتاجه، ويطلق عليها(الرصيد اللغوي)، ويوجد نوعان من الحصيلة اللغوية كالتالي:

ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحثون اتفاق معظم الآراء على أن الحصيلة اللغوية مجموعة من المفردات المتفق عليها في مجتمع ما، وأنها تشمل الكلام المنطوق أو المسموع أو المفهوم، وأن الحصيلة اللغوية تشكل شخصية الطفل وتساعده في التعبير عن رغباته واحتياجات ومشاعره.

٢. النظريات المفسرة لنمو الحصيلة اللغوية لدى الأطفال:

(أ) النظرية السلوكية:

ترى المدرسة السلوكية أن اكتساب اللغة يتم بطرق مشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية، عن طريق المحاكاه Limitations، والترابط أو الإقتران Association والاشتراط Conditioning، والتكرار Repition والتدعيم والتعزيز Reinforce، حيث يرون أن تعلم معنى اللفظ يحدث من خلال التكرار الاقتران التكراري بين مثيرين لصدور استجابة ما.(كريمان بدير، ٢٠٠٤، ١٩)

(ب) النظرية البيئية:

وهذا الاتجاه يعطي اهتماماً كبيراً للعوامل البيئية الخارجية التي يرى بأنها ذا تأثير في صعوبات التعلم والمتمثلة في عدم التعرض إلى المثيرات البيئية المناسبة أو الحرمان الثقافي والاقتصادي والتي إن تعرض لها الطفل قد يتعرض إلى صعوبات التعلم، ومن هؤلاء العلماء الذين أعطوا هذا الاهتمام"كروشاك، وهلهان" حيث أشاروا إلى أن هناك مجموعة من الأسباب البيئية كنقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية وتدريب الطفل على استعمال اليدين وإلزامه على الكتابة بيد معينة دون الأخرى لها الآثار السيئة في التعليم، وأن الإنتماء إلى الأسر الفقيرة والتعرض إلى الحرمان يؤدي إلى القصور في بعض المهارات الأساسية في اللغة عند دخولهم لإلى المدرسة مما يؤثر على قدراتهم اللغوية والحسابية في مختلف المراحل الدراسية.(عبد الواحد الكبيسي، صبري الحياني، ٢٠١٤، ٢٩)

(ج)النظرية المعرفية:

تركز النظرة المعرفية على ارتقاء الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته، وعلى الرغم من أن أنصار بياجيه لا يدعون أن النظرة المعرفية في الارتقاء يمكن اعتبارها أيضا نظرة صريحة في تفسير النمو اللغوي، إلا أنها مع ذلك تتضمن المفاهيم والعلاقات الوظيفية الأساسية التي تسمح لها بالقيام بالدور التفسيري في هذا المجال أيضاً، ولا يكتفي أصحاب النظرية المعرفية بالأداء بل يبحثون عن معرفة الأسلوب الذي أداى إلى هذا الاداء.(كريمان بدير، ٢٠٠٤، ٢٣)

(د)النظرية الفطرية(الطبيعية):

ويطلق عليها البعض(النظرية التوليدية التحويلية) ويعد تشومسكي"Chomsky" رائد تلك النظرية، وقد اعتقد أن اللغة تكتسب من خلال قواعد فطرية يمتلكها الطفل يمكنه من بناء جملاً مفيدة، بمعنى أن الطفل خلال تطوره اللغوي يكون مؤهل فطريا لاستنتاج قواعد تستخدم لانتاج اللغة، فالأطفال على حسب أصحاب النظرية الفطرية لا يتعلمون الكلمات وإنما مجموعة من القواعد القابلة للتعميم.(**راضي الوقفي، ٢٠١١، ٣٤٠**)

٣. العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الاطفال:

يمكن حصر العوامل المؤثرة في الحصيلة اللغوية لدى الاطفال في مجموعتين(عوامل شخصية، عوامل اجتماعية)، وتندرج تحت كل مجموعة بعض العوامل الفرعية كالتالي:

أ) العوامل الشخصية وهي التي تنبع من ذات الطفل وتضم:

– الذكاء:

تعد اللغة مظهر من مظاهر القدرة العقلية العامة، ويرتبط الذكاء بالنمو اللغوي، فكلما كان الطفل ذكياً كان أسرع في اكتساب المفردات اللغوية، وارتفع مستوى الحصيلة اللغوية ثناء يوسف(٢٠٠١، ٨٤) كما أن الأطفال الأذكياء يمتازون عن أقرانهم بالفهم السريع للكلمات، والقدرة على التمكن من الكلمات والتراكيب، وحجم المفردات وطول الجمل، واستخدام المعاني المجردة، وإدراك الفروق بين المعاني المختلفة((أنس محمد، ٢٠٠٥، ٦٧)

– الجنس:

ويشير بعض الباحثين إلى تفوق الإناث على الذكور في الحصيلة اللغوية، إذ كشفت المؤشرات النمائية عن تفوق الإناث على الذكور من حيث بدء الكلام، والحصيلة اللغوية، واستخدام الجمل في الكلام، والقدرة على الكلام المفهوم وغيرها من المؤشرات، التي توضح أن التطور اللغوي لدى الإناث أسرع منه لدى الذكور.(ليلى كرم الدين، ٢٠٠٤، ٥١)

– الوضع الصحي والحسي للفرد:

يقصد الوضع الصحي والحسي للطفل(Physical- Sensory position) أهمية الجوانب الصحية والجسمية والحسية للطفل؛ وعلاقتها بالنمو اللغوي لديه، حيث يتأثر النمو اللغوي بسلامة الأجهزة الحسية السمعية والبصرية والنطقية للفرد، كما ان هناك علاقة بين نشاط الطفل ونموه اللغوي، فكلما كان الطفل سليما من الناحية الجسمية كلما كان أكثر نشاطاً، ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة، وتؤثر الحالة الصحية للطفل على أغلب عمليات النمو المختلفة، وبالتالي قد تؤثر مظاهرهذا النمو على تقدم لغة الطفل.(أديب عبد الله، إيمان طه، ٢٠١٥، ٥٤)

ب) العوامل الاجتماعية، ويقصد بها العوامل التي لا دخل للطفل فيها، وتضم الترتيب الولادي، عومل أسرية أخرى كالتالي:

– الترتيب الولادي:

يقصد بذلك ترتيب الطفل في الأسرة، والظروف الاقتصادية والاجتماعية لها، فالطفل الوحيد أكثر ثراءا في محصوله اللغوي مقارنة مع تعدد الاطفال في الأسرة، بالاضافة إلى أن اساليب تربية الوالدين ومستواهم الثقافي لها الاثر الواضح في تطور النمو اللغوي للطفل.(هدى محمود، ٢٠٠٧، ٤٣)

– عوامل أسرية(اجتماعية، واقتصادية):

- تدني مستوى الأسرة الثقافي والاقتصادي، حيث يؤثر هذا التدني في تقليل المثيرات التي يتعرض لها الطفل والتي من شأنها زيادة تميزه في ادراك الأصوات ومعرفة الأسماء ويقلل من خبراته التعليمية والتكنولوجية.
- عدم تعرض الطفل لفرصة الحوار والتحدث مع الأسرة أو الآخرين خارج البيت.
- ايداع الأطفال في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، يكون في معظم الأحيان سبباً في كثرة العيوب اللغوية، وتنخفض لديهم مستوى الحصيلة اللغوية.(مفتاح محمد، ٢٠١٩، ٣٣٦)

٤. الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تعد اللغة من ضمن العمليات المعرفية التي تتأثر بصعوبات التعلم، واللغة هي مادة التعبير عما يجول في ذهن الفرد، ومن خلالها تتم عملية التواصل اللفظي بين الفرد الآخرين، وهي جانب أساسي لا تتم عملية التعلكم بدونه، وهي قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره بأسلوب رمزي معين، ومعرفة اللغة يعد أمراً رئيسياً ليس من أجل التخاطب Communication فقط، بل من أجل التفكير وتمثيل المعلومات، والتعرف من الدرجة العليا، وأي اضطراب فيها يؤثر على الطفل في تعلم اللغة وفهمها وتكاملها، والتعبير عن الأفكار لفظياً.(عادل محمد، ٢٠١٠، ٣٩)

ولما كانت اللغة نسق وليس مجرد ظاهرة حركية صوتية، فإن لها وظائف متعددة، فهي دالة على قدرة الطفل على الإدراك السمعي والإدراك البصري وإدارك التفاصيل والفروق بين الأصوات وإدراك العلاقات بين الإسم ومسماه، وبين الكلمة والفعل والحدث والزمان، وهي تنشط الذاكرة للأحداث من خلال اقتران الرمز اللغوي بالحديث.(هشام أحمد، ٢٠١٥، ١٣٩)

والأطفال ذوي صعوبات التعلم يلاحظ عليهم بعض الخصائص التي تختلف عن غيرهم الأطفال العاديين، وقد نلاحظ نلاحظها منفردة أو متجمعه، وعلى رأس تلك الخصائص"الخصائص اللغوية"، حيث يذكر يحيى محمد(٢٠٠٨، ١٢٣:

١٢٥) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يعانون من صعوبات في اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية، كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة أو قاصراً على وصف خبرات حسية، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكررا لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب لإصابة الدماغ.

المحور الثالث(السيكودراما):

١. مفهوم السيكودراما:

السيكودراما هي كلمة مركبة من(Psych) واصلها(Psychee) وهي تساوي الروح، و(Drama) وهي تساوي الفعل، وبذلك فهي تعني حرفياً الدراما النفسية، وأطلقت تسمية سيكودراما على شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية، وعلى استخدام المسرح كوسيلة تربوية، حيث يتم استخدام التكتيكات الدرامية التي يقوم فيها العميل بتمثيل أدوار، قد تتعلق بالماضي أو بالحاضر أو مواقف حياتية مستقبلية متوقعة، في محاولة للحصول على فهم أكثر عمقاً(الاستبصار) وتحقيق التفريغ الإنفعالي الحالي أو الموقفي للفرد(التنفيس).(دينا مصطفى، ٢٠١٠، ١٣٣)

كما يقصد بالسيكودراما(دراما الفرد الواحد) وتعتمد الفكرة الأساسية لها على شكل من أشكال لعب الأدوار، يلعب فيها المريض دور النجم أو البطل(protagonist) والمشاركين في المجموعة هم أنوات مساعدة لهذا النجم(The auxiliary egos) ومهمتهم مساعدة البطل(النجم) على إعادة تجسيد ومعايشة المشكلة الخاصة به ومساعدته في استبصار الحلول، في وجود المعالج المخرج(Director) والمعالج المساعد(Director- Co).(Foulkes, 2002, 87)

والسيكودراما التربوية هي مجال تطبيقي من مجالات علم النفس التربوي، وهي تستخدم العلاج النفسي سواء الفردي أو الجماعي بواسطة طرق درامية، وهي فعل مواز للفعل التربوي، والتي تؤدي حصصها ليس بالضرورة داخل مستشفيات طبية، أو في مسارح خاصة كما هو الامر مثلا عند مورينو، بل يمكن أن يكون الفضاء فضاءا تربويا(قاعة دراسية، قاعة محاضرات، قاعة عروض، ساحات المؤسسات....)، وتهدف عموما إلى علاج مشاكل ذات طبيعة نفس- تربوية تعيق تحقيق النتائج المرجوة من عملية التربية والتعليم، من خلال تجاوزها لأطروحة اللعب للمرة الثانية، إلى لعب الأدوار المستقبلية بطرق خاصة، كما تهدف إلى إكساب الشخص المتعلم مناعة نفسية ومعرفية، وهي تختلف عن السيكودراما الكلاسيكية من حيث الأهداف والطرق.(مصطفى مرزوكي، ٢٠١٥، ٨)

٢. مراحل وفنيات السيكودراما:

تعتمد السيكودراما على ثلاث خطوات علاجية مهمة، تسمى المراحل التمهيدية الأولية للعملية السيكودرامية، التي يجب على المعالج النفسي أن يهتم بها بدقة، مع مراعاة الجانب الزمني لتطبيق كل مرحلة من مراحل تطبيق الاستراتيجية العلاجية، وهي كالتالي:

(أ) التهيئة والإعداد:

ويعرف بأنه ظاهرة نفسية تهدف إلى إعداد المجموعة العلاجية من الناحية النفسية والاجتماعية من أجل الوصول إلى الجو العام الذي يجلب التلقائية وهي الاستجابة الجديدة لموقف قديم، أو استجابة مناسبة لموقف جديد.

(ب) الحدث:

وهو الخطوة الثانية التي تعقب التهيئة، وتبدأ هذه الخطوة بالحديث مع البطل لاستكشاف الأوجه المختلفة للمشكلة.

(ج)التكامل:

وهي المرحلة الأخيرة من الأداء السيكودرامي، وتأتي بعد مرحلة التسخين(الحدث) فالبطل يكون جاهزا لإعادة انزاله النفسي من خلال تنمية الاحساس بقدرته على السيطرة على مشكلته من خلال نمو استجابات سلوكية قغاله نحو المواقف الضاغطة أو المثيرة في مشكلة البطل.(دينا مصطفى، ٢٠١٠، ١٤٣)

٣. أهمية السيكودراما للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

السيكودراما(طبقا لتعريف مورينو) تمثل ثورة على ما هو قائم، عن طريق استخدام الجسد في التعبير، حيث جعل لغة الجسد لغة عالمية الإتصال، ومن الناحية السيكولوجية فهي تتضمن أعمق اللغات، وهي تسبق مرحلة الإتصال الكلامي أثناء نمو الجسم، ولذا فإن العلاج بالسيكودراما طريقة علاجية تناسب جميع الأفراد في مراجلهم المختلفة.(هالة الأبلم، ٢٠١٦، ٦٠)

والسيكودراما مسرح نفسي ذو هدف علاجي بحت، يقوم الأطفال بأداء أدوار مسرحية، ويتم أثناء تمثيلهم لهذه الادوار إعادة لتاريخهم المرضي، ولذا يحدث التنفيس الانفعالي، ويستفيدون من التمثيل في معرفتهم لذواتهم والإحساس بالراحة من خلال الحديث عن أنفسهم في شخص الممثل، إذ إن له غاية علمية ذات طبيعة صحية وطبية هي مساعدة المريض الذي هو بطل المسرحية أو أحد أشخاصها في الشفاء من مرض نفسي محدد من خلال زجه في نشاط تمثيلي يتم من خلاله تحليل عقده أو أزمته النفسية ومجابهته بها ومحاولة التخلص منها لاحقاً.(دينا مصطفى، ٢٠١٠، ٣)

ولذا فإن السيكودراما أسلوب فعال لتعلم وتنمية مهارات الأطفال بصفة عامة، والأطفال ذوي صعوبات التعلم بصة خاصة، حيث تذكر(دينا مصطفى، ٢٠١٠، ٣)أن السيكودراما هي وسيلة لمساعدة الأطفال على إتمام وتنفيذ مسرحيات تمثيلية يعبرون من خلالها عما يشاءون، وتصلح للأطفال من عمر المدرسة، وتقوم السيكودرما على أن ينجز الأطفال العمل المسرحي بأكمله، من حيث التمثيل، ولعب الأدوار، دون تدخل في اختياراتهم.

تاسعاً:خطة وإجراءات البحث:

١) منهج البحث:

استخدم البحث المهنج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة، واتباع القياس القبلي والقياس البعدي لتلك المجموعة، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

٢) عينة البحث:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من(١٥) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية، كما تكونت العينة الأساسية من(١٦) ستة عشر طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، من المترددين على جمعية أمان لرعاية ذوي الإحتياجات الخاصة والتنمية الشاملة بالمنيا في العام ٢٠١٩- ٢٠٢٠م، وتتراوح أعمارهم مابين خمس إلى ست سنوات بمتوسط عمري(ستة وستون شهراً)، وقد تم ضبط المتغيرات غير التجريبية التى قد تؤثر على نتائج التجربة وقد تمثلت فيما يلى:

أ) **العمر الزمني:**تم اختيار عينة الدراسة من أطفال الـ KG بالروضات ممن يعانون من صعوبات التعلم، والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات بمتوسط عمري ستة وستون شهراً.

ب) **مستوى الذكاء:**تم تطبيق اختبار ستنانفورد بينيه الصورة الخامسة تعريب(صفوت فرج، ٢٠٠١)،على أطفال عينة الدراسة الأساسية وبناءا على نتائج التطبيق تم اختيار الأطفال الذين حققوا مستوى ذكاء تترامح ما بين ٨٥: ٩٠، وتم استبعاد الأطفال ما دون ذلك.

ج) **نسبة صعوبات التعلم:**تم تطبيق قائمة صعوبات التعلم؛ إعداد(عادل عبد الله، ٢٠٠٦) لتحديد نسبة الإصابة بصعوبات التعلم، والجدول(١) يوضح التوزيع الاعتدالي للعينة.

جدول(١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة التجريبية في اختبار الذكاء ومقياس صعوبات التعلم ومقياس الحصيلة اللغوية(ن = ١٦)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
اختبار الذكاء		٨٧,٦٣	٨٨,٠٠	٢,٠٦	٠,٥٥-
مقياس صعوبات التعلم		٧٧,٠٠	٧٨,٥٠	٩,٣٣	٠,٤٨-
مقياس الحصيلة اللغوية	مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان	٧,١٣	٧,٠٠	١,٢٠	٠,٣١
	مفردات لغوية خاصة بسلوكيات وممارسات يومية	٦,٥٦	٦,٥٠	٢,٠٠	٠,٠٩
	مفردات لغوية خاصة بالحيوانات والطيور	٧,٥٠	٧,٥٠	٢,٧١	٠,٠٠
	مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكة والخضروات	٤,٧٥	٤,٥٠	١,٥٧	٠,٤٨
	مفردات لغوية خاصة بالآلات ووسائل المواصلات	٤,٨٨	٥,٠٠	١,٤١	٠,٢٧-
	مفردات لغوية خاصة بالمهن والحروف	٤,٨٨	٥,٠٠	١,٥٤	٠,٢٤-
	الدرجة الكلية	٣٥,٦٩	٣٥,٥٠	٥,٩٦	٠,٠٩

يتضح من جدول(١) ما يلي:

تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث فى اختبار الذكاء ومقياس صعوبات التعلم ومقياس الحصيلة اللغوية ما بين(-٠,٥٥، ٠,٤٨) أي أنها انحصرت ما بين(-٣، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً.

٣) إعداد أدوات البحث:

- **مقياس الحصيلة اللغوية(إعداد الباحثون):**

أ. الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي تقييم مستوى الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، من خلال استجابات الطفل علي اسئلة المقياس على الصور المعبرة عن المفردات اللغوية والتي تندرج تحت(٦) أبعاد وهي:

- **البعد الأول:** مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان(١٢) مفردة
- **البعد الثاني:** مفردات لغوية خاصة بسلوكيات وممارسات يومية(١٢) مفردة
- **البعد الثالث:** مفردات لغوية خاصة بالحيوانات والطيور(١٥) مفردة
- **البعد الرابع:** مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكه والخضروات(١٠) مفردات
- **البعد الخامس:** مفردات لغوية خاصة بالآلات ووسائل المواصلات(١٠) مفردات
- **البعد السادس:** مفردات لغوية خاصة بالمهن والحرف(١٠) مفردات

ب. خطوات إعداد المقياس:

تم بناء هذا المقياس فى ضوء ما يلي:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى أجريت فى مجال الحصيلة اللغوية، مثل دراسة، ناهد فهمي(٢٠١٦)، هيام إسماعيل)٢٠١٧)، Osama Muhammad(2018)،يوسف محمد(٢٠١٨)، وئام محمد(٢٠١٩).

٢. تحديد أبعاد المقياس، حيث تم تحديد عدد(٧) أبعاد(البعد الأول: مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان، البعد الثاني: مفردات لغوية خاصة بسلوكيات وممارسات يومية، البعد الثالث: مفردات لغوية خاصة بالحيوانات، البعد الرابع: مفردات لغوية خاصة بالطيور، البعد الخامس: مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكه والخضروات، البعد السادس: مفردات لغوية خاصة بالآلات ووسائل المواصلات، البعد السابع: مفردات لغوية خاصة بالمهن والحرف).

٣. صياغة مفردات المقياس، ونظراً لأن هذه الفئة من الأطفال يعانون من صعوبات التعلم والتي تؤثر على القراءة والكتابة لديهم، فقد صمم المقياس من مجموعة من الصور التي تعبر عن مفردات لغوية متنوعة غالباً يحتاج الطفل إلى استخدامها للتواصل مع الآخرين والتعبير عن احتياجاته، وقد راعى الباحثون استخدام الصور الملونة، وأن تكون واضحة، جذابة، ومألوفة من بيئة الطفل، ومتنوعة ومناسبة لمستوى طفل ذوي صعوبات التعلم.

ج. وصف المقياس:

تم صياغة مقياس الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى صورته الأولية ملحق٢، مكوناً من(٧) أبعاد أساسية، يندرج تحتها عدد(٦٩) صورة تعبر كل منها عن مفردة.

د. تطبيق المقياس:

يطبق المقياس على كل طفل على حده، حيث يتم سؤال الطفل عن كل صورة من صور المقياس طبقاً للسؤال المحدد في كل بعد، ثم إعطاء الطفل فرصة للإجابة، وبعد إجابة الطفل على السؤال يتم مقارنة إجابة الطفل بنموذج الإجابة المرفق، مع تسجيل هذه الإجابة بوضع علامة في المربع المناسب لإجابة الطفل(إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة).

- يحصل الطفل على عدد(١) درجة واحدة في حالة تمكنه من الإجابة عن السؤال.
- يحصل الطفل على(صفر) في حالة عدم تمكنه من الإجابة عن السؤال أو الإجابة الخطأ.

مع ضرورة مراعاة السهولة في عرض السؤال المقدم للطفل وذلك بعرضه مرة باللغة العربية، ومرة أخرى باللغة العامية المبسطة، مع التأكد من توصيل مضمون السؤال إلى مستوى فهم الطفل.

ه. تحليل مفردات المقياس:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مناسبة المقياس للتطبيق على مجتمع البحث وذلك عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية قوامها(١٥) طفلاً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية وتهدف الدراسة(الاستطلاعية) إلى ما يلي:

- التعرف على مدى مناسبة صياغة الأسئلة لعينة البحث.
- التعرف على مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس.
- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة المقياس.

– معامل السهولة:

تم حساب معامل السهولة لأسئلة **المقياس** باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة للسؤال}}{\text{الإجابات الصحيحة + الإجابات الخاطئة}}$$

– معامل الصعوبة:

نظراً لان العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة فان مجموعهما يساوى(١) واحد صحيح حيث أن:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة.

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

معامل التمييز:

لحساب تمييز أسئلة **المقياس** استخدم الباحثون المعادلة التالية:

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة.

وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة المقياس ما بين(٠,٣٣: ٠,٦٧) وبذلك يحتوى المقياس على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة من الأطفال، كما يتضح أن المقياس ذو قوة تمييز مناسبة إذ تراوحت معاملات التمييز لأسئلة المقياس ما بين(٠,٢٢: ٠,٢٥) وبهذا يكون المقياس صالحاً كأداة معرفية.

و. المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً:الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدم الباحثون الطرق التالية:

– آراء المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين فى مجال تربية الطفل والتربية الخاصة، قوامها(٨) ثمانية محكمين(ملحق ١)، وذلك لإبداء الرأي فى ملائمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد أو الصور المندرجة تحت تلك الأبعاد، وتم ارتضاء نسبة ٨٠% فأكثر من آراء السادة المحكمين، وبناءاً على ذلك تم حذف عدد(١) صورة، وإضافة عدد(١) صورة، كما تم تخفيض عدد الأبعاد الرئيسية، وذلك بدمج بعدين(البعد الثالث، والبعد الرابع) في بعد واحد، لتصبح أبعاد المقياس عدد(٦) أبعاد يندرج تحتها عدد(٦٩) صورة تعبر كل منها عن مفردة، كما هو موضح في الجداول(١)،(٢).

- **التجانس الداخلي:**

لحساب التجانس الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها(١٥) طفل من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين(٠,٥٢: ٠,٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين(٠,٥٤: ٠,٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين(٠,٨٦: ٠,٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

ثانياً:الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون ما يلي:

– التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها(١٥) طفل، ثم تم إعادة تطبيق المقياس علي نفس العينة بفارق زمني قدرة(١٥) يوم بين التطبيقين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، والجدول(١) يوضح النتيجة.

جدول(٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس (ن = ١٥)

المقياس	معامل الارتباط
مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان	**٠,٩٢**
مفردات لغوية خاصة بسلوكيات وممارسات يومية	**٠,٩٣**
مفردات لغوية خاصة بالحيوانات والطيور	**٠,٩٤**
مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكة والخضروات	**٠,٩٠**
مفردات لغوية خاصة بالآلات ووسائل المواصلات	**٠,٩٢**
مفردات لغوية خاصة بالمهن والحروف	**٠,٨٨**
الدرجة الكلية	**٠,٩٦**

قيمة(ر) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) = ٠,٥١(٠,٠١) = ٠,٦٤

يتضح من جدول(٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ما بين(٠,٨٨: ٠,٩٤)، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس(٠,٩٦)، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

– معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون معامل الفا لكرونباخ، حيث قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها(١٥) طفل، والجدول التالي بوضح ذلك.

جدول(٣)

معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للمقياس(ن = ١٥)

المقياس	معامل الفا
مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان	٠,٨٨
مفردات لغوية خاصة بسلوكيات وممارسات يومية	٠,٨٢
مفردات لغوية خاصة بالحيوانات والطيور	٠,٩٥
مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكة والخضروات	٠,٨٥
مفردات لغوية خاصة بالآلات ووسائل المواصلات	٠,٩٥
مفردات لغوية خاصة بالمهن والحروف	٠,٩١
الدرجة الكلية	٠,٩٦

يتضح من جدول(٣) ما يلي:

تراوحت معاملات الفا لأبعاد المقياس ما بين(٠,٨٢: ٠,٩٥)، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس(٠,٩٦)، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

- **برنامج باستخدام السيكودراما لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:**

(إعداد الباحثون) ملحق(٦)

(أ) الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج المقترح إلى تنمية الحصيلة اللغوية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام السيكودراما.

(ب) الأهداف الفرعية للبرنامج:

في ضوء الهدف العام يسعى البرنامج إلى توظيف السيكودراما في تنمية وزيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ وذلك من خلال استخدام تمثيل الأدوار وتقمص الشخصيات لزيادة المفردات اللغوية وتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تنمية المفردات اللغوية الخاصة بأعضاء جسم الإنسان.
- تنمية المفردات اللغوية الخاصة بالممارسات والعادات اليومية.
- تنمية المفردات اللغوية الخاصة بالطيور والحيوانات.
- تنمية المفردات اللغوية الخاصة بالنباتات والخضروات والفاكهة.
- تنمية المفردات اللغوية الخاصة بالآلات ووسائل المواصلات.
- تنمية المفردات اللغوية الخاصة بالمهن والحرف.

(ج)الفلسفة القائم عليها البرنامج:

تعتمد فلسفة البرنامج المقترح على مبادئ وفنيات السيكودراما(Psychodrama)، والتي تعني الدراما النفسية، والتي تعتبر في الأساس شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية، واستخدام المسرح كنوع من أنواع العلاج النفسي، وتدريب الأطفال على مواجهة الصعوبات، التي يتعرضون لها، للوصول بهم إلى زيادة الحصيلة اللغوية لديهم، بما يساهم في التقليل من صعوبات التعلم التي يعانون منها.

كما أن السيكودراما تعد مسرح نفسي ذو هدف علاجي بحت، يقوم الأطفال بأداء أدوار مسرحية، ويتم أثناء تمثيلهم لهذه الادوار إعادة لتاريخهم المرضي، ولذا يحدث التنفيس الانفعالي، ويستفيدون من التمثيل في معرفتهم لذواتهم والإحساس بالراحة من خلال الحديث عن أنفسهم في شخص الممثل، إذ إن له غاية علمية ذات طبيعة صحية وطبية هي مساعدة المريض الذي هو بطل المسرحية أو أحد أشخاصها في الشفاء من مرض نفسي محدد من خلال زجه في نشاط تمثيلي يتم من خلاله تحليل عقده أو أزمته النفسية ومجابهته بها ومحاولة التخلص منها لاحقاً.

(د)تحديد محتوى البرنامج:

في ضوء مطالعة الباحثون للأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في مجالالتربية الخاصة، وفي ضوء الهدف العام للبرنامج تم اختيار المحتوى المناسب للبرنامج، ومن ثم إعداد مجموعة من الأنشطة السيكودرامية، وقد راعى الباحثون ترابط وتكامل الانشطة في البرنامج بحيث تسهم بفاعلية في تحقيق الهدف المنشود؛ وهو تنمية الحصيلة اللغوية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

كما تم تنظيم المحتوى بحيث يراعي مجموعة من الأسس الهامة كأن يعتمد البرنامج على فلسفة واضحة(مبادئ وفنيات السيكودراما) وأن يكون للبرنامج أساس نظري ومرجعي قوي، كما راعى الباحثون الخصائص النفسية والتربوية لعينة البحث، ومراعاة طبيعة ذوي صعوبات التعلم، من حيث الحرص على ضرورة ان يتسم البرنامج بالتشويق والإثارة للبعد بالأطفال عن الملل، وأن تعتمد جلسات البرنامج على فنيات وأساليب عديدة مثل تبادل الأدوار، واتاحة فرص للتعبير والتنفيس الانفعالي عن التواترات المختلفة، وكذلك في التعبير عن المشاعر الإيجابية أو المشاعر السلبية في واقعهم، وتبادل وجهات النظر والآراء واحترام الآخرين وتقدير الذات، كما راعى الباحثون أن يتسم البرنامج بالمرونة في تقديم جلساته، وأن تكون تلك الجلسات طبقا لتسلسل منطقي من حيث التتابع، وأن كل جلسة تمهد للجلسة التي تليها، والتنوع في الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة خلال الجلسات.

وقد تضمن البرنامج عدد(١٥) قصة مسرحية؛ يتم صياغتها وتمثيلها في صورة درامية لتنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة الدراسة من خلال احتواء هذه القصص على مفردات لغوية متنوعة تتعلق بعدة أبعاد كالتالي:

- مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان.
- مفردات لغوية خاصة بالممارسات والسلوكيات اليومية.
- مفردات لغوية خاصة بالحيونات والطيور.
- مفردات لغوية خاصة بالنباتات والأشجار والخضروات والفاكهه.
- مفردات لغوية خاصة بالالات ووسائل المواصلات.
- مفردات لغوية خاصة بالحرف والمهن.

(ه) الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج:

يتضمن البرنامج عدد(١٥) جلسة، يبلغ زمن الجلسة الواحدة(٣٠) دقيقة، موزعة على جلسات البرنامج، تطبق بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع.

(و) الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام فنيات واستراتيجيات متعددة بالبرنامج، وهي خاصة بالسيكودراما، وقد راعى الباحثون استخدام تلك الفنيات والاستراتيجيات بما يتناسب وطبيعة كل جلسة لتحقيق الأهداف المرجوة ومن تلك الاستراتيجيات والفنيات(التمثيل، تبادل الأدوار،القصص الرمزية، التعزيز الإيجابي، المناقشة والحوار).

(ز) أساليب تقويم البرنامج:

استخدم الباحثون عدداً من أساليب التقويم منها الموجه وغير الموجه؛ علي حسب طبيعة ومحتوى كل جلسة، وقد راعى الباحثون أن يكون التقويم علي عدة مراحل كالتالي:

- **التقويم القبلي:** ويتم في البداية قبل تطبيق جلسات البرنامج، ويتضمن تطبيق مقياس الحصيلة اللغوية على الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتقييم مستوى الحصيلة اللغوية لديهم.
- **التقويم لمصاحب:** وهو تقويم متلازم ومستمر خلال تنفيذ جلسات البرنامج، ومن خلاله تقديم التغذية الراجعة(feedback)، بحيث لا يتم الانتقال من جلسة الي أخري إلا بعد التأكد من استيعاب الأطفال عينة الدراسة لمحتوى الجلسة السابقة من كلمات وألفاظ جديدة.
- **التقويم النهائي(الختامي):** ويتم بعد الانتهاء من تنفيذ جميع جلسات البرنامج، ويتضمن تطبيق مقياس الحصيلة اللغوية على الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتقييم مستوى الحصيلة اللغوية لديهم، تمهيداً للقيام بعملية التحليل اللإحصائي للنتائج وتحديد مدى التحسن في الحصيلة اللغوية لدى الاطفال عينة الدراسة.

(ح)عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء:

قام الباحثون بعرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الخاصة وتربية الطفل بلغ عددهم(٨) خبراء – ملحق ١، وذلك لتحديد مدى ملائمة البرنامج وأهدافه ومحتواه لفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ووفقاً لآراء السادة المحكمين تم تعديل البرنامج، وإعداده في صورته النهائية، والملحق(٦) يقدم وصف وافي لجلسات البرنامج المقترح.

٤) إجراءات تطبيق التجربة الأساسية للبحث:

(أ) تحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

حيث تم تطبيق قائمة صعوباتالتعلم إعداد **عادل عبد الله(٢٠٠٦)**، كما تم الإشارة إلى ذلك في التوزيع الاعتدالي لعينة البحث الأساسية في الجدول(١).

(ب) تطبيق القياس القبلي:

تم تطبيق مقياس الحصيلة اللغوية على العينة الأساسية فى الفترة من٢٠٢٠/٦/١٣م الى ٢٠٢٠/٦/١٤م بواسطة الباحثين وتم تصحيح المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح(ملحق ٣).

(ج) تطبيق البرنامج:

تم تطبيق جلسات البرنامج المقترح على الأطفال عينة الدراسة الأساسية بواقع(١٥) جلسة، استغرقت الجلسة الواحدة(٣٠) دقيقة،وقد تم التطبيق في الفترة من ٢٠٢٠/٦/٣٠م، إلى ٢٠٢٠/٧/٣١م، وقد تم تنفيذ البرنامج بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا لمدة خمسة أسابيع.

(د)تطبيق القياس البعدى:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج على الأطفال عينة الدراسة الأساسية أعيد تطبيق مقياس الحصيلة اللغوية، في الفترة من ٢٠٢٠/٨/١م إلى ٢٠٢٠/٨/٢م، تمهيداً لرفع النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية.

(هـ)تطبيق القياس التتبعي:

تم تطبيق القياس التتبعي على العينة الأساسية فى الفترة من ٢٠٢٠/٨/١٨م الى ٢٠٢٠/٨/١٩م، حيث تم تطبيق مقياس الحصيلة اللغوية مرة أخرى على نفس العينة، وبفاصل زمني بين القياس البعدي والقياس التتبعي مدته(١٥) يوماً.

عاشراً:عرض ومناقشة النتائج:

أولاً:عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

ينص السؤال الرئيس للبحث على:"ما فاعليه برنامج مقترح باستخدام السيكودراما في تنميه الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

كما تنص الأسئلة الفرعية على ما يلي:

- ما تأثير استخدام برنامج للسيكودراما على الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟
- ما مدى بقاء(استمرار) أثر البرنامج المقترح باستخدام السيكودراما في تنميه الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

وللإجابة عن أئلة البحث تم التحقق من صحة الفروض كالتالي:

أ.نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في القياسين القبلي والبعدي علي اختبار الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية؛ لصالح القياس البعدي تعزى إلى استخدام البرنامج المقترح القائم على السيكودراما، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي رتب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارومتري، كما هو موضح بالجدول(٤).

جدول(٤)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية فى الحصيلة اللغوية(ن = ١٦)

المقياس	القياس القبلي			القياس البعدي			قيمة Z	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان	٧,١٣	٠,٠٠	٠,٠٠	١١,٠٠	٨,٥٠	١٣٦,٠٠	**٣,٥٥	٠,٠١
مفردات لغوية خاصة بسلوكيات وممارسات يومية	٦,٥٦	٠,٠٠	٠,٠٠	١٠,٥٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	**٣,٤٢	٠,٠١
مفردات لغوية خاصة بالحيوانات والطيور	٧,٥٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١٣,٥٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	**٣,٤٢	٠,٠١
مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكة والخضروات	٤,٧٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٨١	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	**٣,٤٤	٠,٠١
مفردات لغوية خاصة بالآلات ووسائل المواصلات	٤,٨٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٩,٠٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	**٣,٤٥	٠,٠١
مفردات لغوية خاصة بالمهن والحروف	٤,٨٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٩,١٣	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	**٣,٤٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٣٥,٦٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٦٢,٠٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠	**٣,٥٢	٠,٠١

* دال عند مستوي(٠,٠٥) ** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من جدول(٤) ما يلي:

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الحصيلة اللغوية لصالح القياس البعدي تعزي لاستخدام البرنامج.

وبهذا يتم قبول الفرض الأول حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة تبعا للقياسين(القبلي والبعدى) وهذه الفروق لصالح القياس البعدى، وهذا يشير إلي فعالية البرنامج القائم علي السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث، والجدول(٥) يوضح نسبة التحسن في الحصيلة اللغوية.

جدول(٥)

نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية

في الحصيلة اللغوية(ن = ١٦)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن %
مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان	٧,١٣	١١,٠٠	%٥٤,٢٨
مفردات لغوية خاصة بسلوكيات وممارسات يومية	٦,٥٦	١٠,٥٦	%٦٠,٩٨
مفردات لغوية خاصة بالحيوانات والطيور	٧,٥٠	١٣,٥٦	%٨٠,٨٠
مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكة والخضروات	٤,٧٥	٨,٨١	%٨٥,٤٧
مفردات لغوية خاصة بالآلات ووسائل المواصلات	٤,٨٨	٩,٠٠	%٨٤,٤٣
مفردات لغوية خاصة بالمهن والحروف	٤,٨٨	٩,١٣	%٨٧,٠٩
الدرجة الكلية	٣٥,٦٩	٦٢,٠٦	%٧٣,٨٩

يتضح من جدول(٥) ما يلي:

- تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية فى الحصيلة اللغوية ما بين(٥٤,٢٨%: ٨٧,٠٩%)، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح فى تحسين الحصيلة اللغوية لدي الأطفال، حيث جاء في الترتيب الاول بُعد(مفردات لغوية الخاصة بالمهن والحرف) بنسبة تحسن ٨٧,٠٩%، ويليه في الترتيب بُعد(مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكة والخضروات) بنسبة تحسن ٦٠,٩٨%، وفي الترتيب الاخير بُعد(مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان) بنسبة تحسن ٥٤,٢٨%، كما جاءت درجة التحسن في المقياس بابعاده ككل بنسبة ٧٣,٨٩%، مما يدل على التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح باستخدام السيكودراما على تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبهذا تمت الإجابة عن السؤال االفرعي الأول.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج الفرض الأول وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؛ لصالح القياس البعدي تعزى إلى استخدام البرنامج المقترح القائم على السيكودراما، وتشير هذه النتائج إلي فعالية البرنامج القائم على استخدام السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ويعزو الباحثون فعالية البرنامج في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الاطفال عينة الدراسة إلى الدور البارز الذي تلعبه السيكودراما وفنياتها، حيث تمثل ضرورة حتمية ولا غني عنها في العمل مع الأطفال ذوي الفئات الخاصة، فهي تمثل أسلوباً علاجياً يحظى بجاذبية خاصة لدى الأطفال، إذ تلتقي في كثير من الأوجه مع اللعب؛ الذي يعد نشاط فطري تلقائي الحركي، كما أن السيكودراما تمزج الخيال بالواقع، والحقيقة بالخرافة، ومن ثم يقوم الطفل بالتنفيس عن رغباته المكبوتة، وإنفعالاته، ويفصح عن دواعي القلق ومصادر التوتر لديه.

وتتفق نتائج هذا الفرض أيضا مع ما أشارت إليه الأدبيات من أن البرامج القائمة على السيكودراما تعد وسيلة فعالة لتنمية جوانب متعددة لدى الأطفال حيث وضح محمد خطاب(٢٠١٨، ٢٤) أن السيكودراما تعد وسيلة للعلاج، ووسيلة للتدريب، ووسيلة من وسائل التربية والتعليم، بالإضافة إلى اعتبارها أسلوباً من أساليب الترفيه والترويح.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة أشرف يعقوب، شريف علاونة(٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن السيكودراما تتميز بخصائص عديدة قد لا تتوافر في أساليب علاجية جماعية أخرى، منها:سهولة ويسر تطبيق السيكودراما وإجراءها، سواءً على مستوى الأطفال أو المراهقين أو الراشدين، كما أنها غنية بالفنيات التي تستخدمها، فهي أسلوب يلائم كافة المستويات وتعالج العديد من الاضطرابات ومشكلات التوافق، كما أثبتت هذه الدراسة فاعلية السيكودراما في خفض اضطرابات قصور الانتباه، والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

كما يرى الباحثون أن المراحل التي تستخدم لتنفيذ السيكودراما لها تأثير مباشر على الأطفال مما يجعل من للبرنامج السيكودرامي فاعلية في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم، وقد لاحظ الباحثون أثناء تطبيق جلسات البرنامج تفاعل الأطفال مع تلك المراحل والاستمتاع بفنيات السيكودراما وتمثيل الأدوار والتقليد والمحاكاه وتقمص الشخصيات، ويتفق ذلك مع أوضحته هبة سليم(٢٠١٩، ١٨٩) أن العملية السيكودرامية تمر بمراحل عديدة وهي:

- الإحماء أو(التحمية): وهي حشد الجماعة لكي يظهر بطل وموضوع، ويتحضر السيناريو، والمسرحة، أو في حالة العلاج الفردي، كي يظهر الموضوع، فالزبون يتحضر للمسرحة، ويحضر السيناريو.
- المسرحة: وهي تمثيل المشهد أو الموضوع الذي جلبه البطل أو تقدم الجماعة كلها المشكلة والسيناريو.
- المشاركة: وهي اللحظة التي يعلق فيها كل مشارك للجماعة من الحضور كيف تأثر من خلال المشاهد الحية في المسرحية، وكيف تندرج دراما الآخر في معايشته لها، وأيضا اللحظة التي يتبصر فيها البطل حول ما عاش في المشهد، ويقوم بنقل ما عاشه في السياق الدرامي إلى سياقات جماعية واجتماعية.

كما يعزو الباحثون نتائج الفرض الأول أيضا إلى أن السيكودراما أسلوب مناسب للتعبير عن المشاعر والأفكار والانفعالات بطريقة درامية مسرحية، وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وقد تم التركيز خلال التطبيق على الجانب اللغوي من خلال أداء الأدوار المسرحية، والأنشطة التمثيلية التي تعد أكثر الأنشطة جذبا للأطفال لما يدور فيها من أحداث درامية تجذبهم إليها، وأن السيكودراما تنمي في الأطفال قدرته على لعب أدواره في الحياة على نحو خلاق مما يمكنه من مواجهة مطالب المواقف الجديدة التي تلقاها على نحو سليم بدلاً من أن يستخدم انماطاً جامدة من الاستجابات.

ب. نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي رتب عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارومتري، والجدول(٦) يوضح هذه الفروق.

جدول(٦)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي
للمجموعة التجريبية في الحصيلة اللغوية(ن = ١٦)

المقياس	القياس البعدي			القياس التتبعي			قيمة Z	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان	١١,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	١١,٠٦	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٥٨	غير دال
مفردات لغوية خاصة بسلوكيات وممارسات يومية	١٠,٥٦	٢,٠٠	٢,٠٠	١٠,٦٣	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٥٧	غير دال
مفردات لغوية خاصة بالحيوانات والطيور	١٣,٥٦	٢,٠٠	٢,٠٠	١٣,٦٣	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٥٨	غير دال
مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكة والخضروات	٨,٨١	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٩٤	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١	غير دال
مفردات لغوية خاصة بالآلات ووسائل المواصلات	٩,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٩,٠٦	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٥٧	غير دال
مفردات لغوية خاصة بالمهن والحروف	٩,٣١	٢,٦٧	٨,٠٠	٨,٩٤	٢,٠٠	٢,٠٠	١,١٣	غير دال
الدرجة الكلية	٦٢,٠٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٦٢,٢٥	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٧٣	غير دال

يتضح من جدول(٦) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الحصيلة اللغوية.

وبهذا يتم قبول الفرض الثاني، حيث إنه وجدت فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الحصيلة اللغوية؛ ولكنها غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلي بقاء أثر البرنامج السيكودرامي لدى الأطفال عينة الدراسة، وبهذا نكون قد أجبنا عن السؤال الفرعي الثاني والذي تنص على: ما مدى بقاء(استمرار) أثر البرنامج المقترح باستخدام السيكودراما في تنميه الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج الفرض الثاني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه(المجموعة قيد البحث)، بعد مرور(١٥) يوماً من إجراء القياس البعدي على مقياس الحصيلة اللغوية، حيث بلغت قيمة(z) المحسوبة في بعد"المفردات اللغوية الخاصة بأعضاء بجسم الإنسان"(٠,٥٨)، وفي بعد" مفردات لغوية خاصة بسلوكيات وممارسات يومية"(٠,٥٧)، وفي بعد" مفردات لغوية خاصة بالحيوانات والطيور"(٠,٥٨)، وفي بعد" مفردات لغوية خاصة بالنباتات والفواكة والخضروات"(١,٤١)، وفي بعد" مفردات لغوية خاصة بالآلات ووسائل المواصلات"(٠,٥٧)، وفي بعد" مفردات لغوية خاصة بالمهن والحروف"(١,١٣)، وفي"الدرجة الكلية للمقياس"(١,٧٣)، وكلها قيم غير دالة احصائياً، مما يدل على بقاء أثر البرنامج المقترح باستخدام السيكودراما لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم(عينة الدراسة)، أي أن تأثير البرنامج ما زال مستمراً حتى بعد الانتهاء من تطبيقه بفاصل زمني(١٥) يوماً بين القياسين البعدي والتتبعي، وأن الأثر الإيجابي للبرنامج بكل ما تضمنه لم يكن وقتياً، حيث إن الأطفال(عينة الدراسة) احتفظوا بأدائهم على مقياس الحصيلة اللغوية والمفردات اللغوية التي تم التدريب عليها خلال جلسات البرنامج بعد فترة المتابعة.

ويعزو الباحثون بقاء أثر البرنامج السيكودرامي في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال(عينة الدراسة) إلى عدة أسباب منها:

- استخدام الباحثين للسيكودراما وفنياتها والتي تعتمد على التمثيل وتبادل الأدوار، وهو أمر محبب لدى الأطفال ويثير دافعيتهم للتعلم.
- السماح للأطفال بأداء الأدوار التي يحبونها، واتاحة فرص التعلم لجميع أطفال عينة الدراسة، مما كان له تأثير ايجابي انعكس على تنمية الحصيلة اللغوية لديهم.
- تضمن محتوى البرنامج عدد من القصص، كان له أثره في استيعاب الأطفال عينة الدراسة للمفردات اللغوية العديدة، وذلك لأن الأسلوب القصصي جذاب وشيق ويتناسب مع خصائص الأطفال عينة الدراسة.
- تنوع الباحثين في التمهيد لكل جلسة من جلسات البرنامج، واعداده للأدوات المطلوب لتنفيذ كل جلسه، وترديده لأسم كل أداه من الأدوات، وهذا من شأنه بقاء أثر البرنامج لدى الاطفال عينة الدراسة لفترة اطول.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، التي استخدمت السيكودراما، وأكدت على بقاء أثرها مثل دراسة رانية عبد الرحيم(٢٠١٢)، سالي حسن(٢٠١٦)، كما تتفق أيضا مع بعض الدراسات التي تناولت تحسين وتنمية الحصيلة اللغوية وخفض اضطرابات النطق ومشاكل اللغة لدى أطفال الروضة، مثل دراسة أماني عبد الحليم(٢٠١٨)، جمال إبراهيم(٢٠١٨).

كما تتفق تلك النتائج مع ما ذكرته أدبيات عديدة تم الإشارة إليها في الإطار النظري للدراسة، مثل ما ذكره أنس محمد(٢٠٠٥، ٦٦) أن عملية اكتساب اللغة وزيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال تتأثر بعوامل عديدة، ويتضح ذلك من وجود تباين واضح عدد المفردات اللغوية التي يمتلكها الأطفال في نفس المرحلة العمرية، ولعل من أبرز تلك العوامل الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، حيث إن هذه الخبرات تؤدي دوراً مهماً في نمو المحصول اللغوي، كما أن الخبرات التربوية التي تتهيأ للأطفال في رياض الأطفال تسهم بشكل واضح في تطوير لغتهم وزيادة حصيلتهم بالمفردات اللغوية، بالإضافة إلى إسهامها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

ويرى الباحثون أن البرنامج المقترح باستخدام السيكودراما يعد بمثابة خبرات تربوية تم الإعداد له والتخطيط بهدف تهيئة فرصة حقيقية لزيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال عينة الدراسة، مما كان له أثره الإيجابي في بقاء أثر البرنامج المقترح باستخدام السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

ثانياً:التوصيات:

في ضوء نتائج البحث السابق عرضها يوصي الباحثون بما يلي:

١- تطبيق البرنامج المقترح القائم على السيكودراما في الدراسة الحالية في الروضات والمراكز والجمعيات المهتمة بتنمية الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- إعداد برامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام السيكودراما بما يساعد المعلمة على تصميم وتوظيف السيكودراما وفنياتها في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال بشكل عام، والأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

ثالثاً:البحوث المقترحة:

فى ضوء مراجعة أدبيات الدراسة الحالية، وفى ضوء التوصيات السابقة، يقترح الباحثون إجراء دراسات وبحوث لاحقة فى المشكلات البحثية التالية:

١- برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- برنامج باستخدام قنوات اليوتيوب المتخصصة فى تنمية القصور اللغوي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

١. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، رياض عبد اللطيف الأزايدة(٢٠١١): **إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم**، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.
٢. أديب عبد الله النوايسة، ايمان طه القطاونة(٢٠١٥): **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**، عمان، الاعصار للنشر والتوزيع.
٣. أسامة محمد البطانية وآخرون(٢٠٠٥): **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤. أشرف إبراهيم يعقوب(٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، صفحات ٢٩٣- ٣١٥.
٥. أشرف يعقوب، شفيق علاونة(٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ع(٤)، مج(١٢)، صفحات ٤٣٥- ٤٥٤.
٦. أماني عبد الحليم محمد(٢٠١٨): التدخل المبكر باستخدام الأنشطة القصصية لتنمية الحصيلة اللغوية والحد من اضطراب النطق لدى عينة من ذوى التأخر اللغوي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٧. أنس محمد قاسم(٢٠٠٥): **اللغة والتواصل لدى الطفل**، القاهرة، مركز الأسكندرية للكتاب.
٨. الفرحاتي السيد محمود(٢٠٠٩): **العجز المتعلم سياقاته وقضاياه التربوية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٩. إيمان عباس الخفاف(٢٠١٣): **الذكاء الانفعالي- تعلم كيف تفكر انفعاليا**، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٠. ثناء يوسف الضبع(٢٠٠١): **تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربي.
١١. جال رويد، ترجمة(صفوت فرج): **مقياس(ستانفورد- بينيه)** الصورة الخامسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ٢٠١١م.
١٢. جمال إبراهيم عبد العزيز(٢٠١٨): فعالية برنامج إرشادي للمعلمات قائم علي القصص التفاعلية في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة في اطار الدمج التربوي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كليه التربية، جامعة المنصورة.
١٣. حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١٤. حيات ناصر يحيى(٢٠١٨): فاعلية برنامج باستخدام القصص الإلكترونية في تنمية الحصيلة اللغوية والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
١٥. دينا مصطفى(٢٠١٠): **سيكودراما**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٦. راضي الوقفي(٢٠١١): **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٧. رانية عبد الرحيم محمد(٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
١٨. سالي حسن(٢٠١٦): فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما لتنميه التفاعل الاجتماعي للأطفال المتجلجلين وأثره علي تقدير الذات لديهم، **مجله كليه التربية**، جامعه بورسعيد.
١٩. سهام عبد المنعم البكري(٢٠١٥): **التعلم النشط**، القاهرة، دار الكتب للنشر والتوزيع.
٢٠. عادل عبد الله(٢٠١٠): فعالية برنامج تدريبي لألعاب مشتقة من مقياس ستانفورد– بنيه في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال التوحديين، **مجلة الطفولة والتربية**، ع(٥)، كليه رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، صفحات ٣٥- ٦٣.
٢١. عادل عبد الله محمد(٢٠٠٦): **قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة**، القاهرة، دار الرشاد.
٢٢. عادل محمد العدل(٢٠١٠): **صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، القاهرة**، دار الكتاب الحديث.
٢٣. عبد الفتاح رجب مطر(٢٠٠٢): فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بني سويف.
٢٤. عبد الواحد الكبيسي، صبري الحياني(٢٠١٤): **مدخل إلى التربية الخاصة**، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٢٥. عمر أبو الفتوح(٢٠١٦): فاعليه برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية التغذية الراجعة في زياده الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مصر، **مجله التربية الخاصة والتأهيل**، ع(١٠)، صفحات ٧٢- ١٠٤.
٢٦. كريمان بدير(٢٠٠٤): **استراتيجيات تعليم اللغة برياض الاطفال**، القاهرة، عالم الكتب.
٢٧. لمياء عبد الحميد بيومي، سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٣): فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في خفض اضطراب قصور الانتباه وعلاقته بمستوى القلق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، العدد(٧٨)، كلية التربية بالزقازيق، صفحات ١٣٣- ١٦٧.
٢٨. ليلى كرم الدين(٢٠٠٤): **اللغة عند طفل ما قبل المدرسة**، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٩. لينده بودينار(٢٠١٤): اضطرابات اللغة الشفهية لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الممارسات اللغوية**، العدد(٥) صفحات ١٩٩- ٢٠٨، جامعة مولود معمري، الجزائر.
٣٠. محمد أحمد خطاب(٢٠١٨): **السيكودراما**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٣١. محمد عودة الريماوي(٢٠٠٣): **في علم نفس الطفل**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٣٢. محمد عوض سالم، الشحات عبد الله، محمد مجدي، أحمد حسن عاشور(٢٠٠٣): **صعوبات التعلم التشخيص والعلاج**، عمان، دار الفكر.
٣٣. محمد كمال أبو الفتوح(٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية التغذية الراجعة التعليمية في زيادة الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، **مجل التربية الخاصة والتأهيل**، العدد ١٠، صفحات ٧٢- ١٤٠.
٣٤. مصطفى مرزوكي(٢٠١٥): **السيكودراما التربوية**، المغرب، فاس بريس للنشر والتوزيع.
٣٥. مفتاح محمد الشكري(٢٠١٩): دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة، **المجلة العلمية لكلية التربية**، العدد ١٤، ليبيا، جامعة مصراته، صفحات ٣٢٢- ٣٥٣.
٣٦. ناهد فهمي حطيبة(٢٠١٦): فاعلية اللعب الحر في تنمية الحصيلة اللغوية والاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٥٤، صفحات ١٨- ٦٨.
٣٧. هالاهان، دانيال، كوفمان، جيمس(٢٠٠٨): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم**، ترجمة عادل عبد الله محمد، عمان، دار الفكر العربي.
٣٨. هالة الأبلم(٢٠١٦): **أسرار العلاج بالسيكودراما**، دبي الامارات، دار الهدهد للنشر والتوزيع.
٣٩. هبه خالد سليم(٢٠١٩): **الدراما السيكودراما السيوسودراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية**، عمان، دار آمنة للنشر والتوزيع.
٤٠. هدى محمود الناشف(٢٠٠٧): **تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**، عمان، دار الفكر العربي.
٤١. هشام أحمد غراب(٢٠١٥): **علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة**، بيروت، دار الكتب العلمية.
٤٢. هيام إسماعيل عبد الحميد)٢٠١٧(: تنمية الحصيلة اللغوية لطفل الروضة من خلال استخدام بعض ألعاب الكمبيوتر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٤٣. وئام محمد نبيل(٢٠١٩(: برنامج تدريبي لتحسين الحصيلة اللغوية لدى ضعاف السمع وأثره علي مفهوم الذات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٤٤. يحيى محمد نبهان(٢٠٠٨): **الفروق الفردية وصعوبات التعلم**، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
٤٥. يوسف محمد(٢٠١٨): الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدي أطفال الروضة، **مجله الطفولة العربية**، ع(٦٨)، جامعه الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

46. Foulkes,S.H.(2002): **Theraputic Group Analysis**, London, New York, Karnac Books.
47. Osama, M.(2018): The Effect of Using Comic Strips on Vocabulary Acquisition and Developing Reading Comprehension of Preparatory Stage Students, **Thesis(m.sc.)** Faculty of Education, Beni-Suef University.
48. Moreno, J. L.(2012): **Sociometry, Experimental Method and the Science of society**.(First published 1951). North West Psychodrama Association UK.